# الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

٧٢٦

السنة الخامسة عشرة

ذو الحجة الحرام / ١٤٤٠هـ

٨/٨ / ٢٠١٩م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

# حدث في مثل هذا الأسبوع

## ٧ ذي الحجة الحرام

✿ استشهاد الإمام محمد الباقر عليه السلام على يد هشام بن عبد الملك عام (١١٤هـ)، وكان عمره الشريف آنذاك (٥٧) عاماً.

## ٨ ذي الحجة الحرام

✿ خروج مسلم بن عقيل عليه السلام في الكوفة سنة (٦٠هـ) داعياً إلى طاعة الإمام الحسين عليه السلام.

✿ خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكة متوجهاً إلى الكوفة سنة (٦٠هـ)، بعد أن قرّروا اعتقاله أو قتله غيلة ولو كان متعلقاً بأستار الكعبة.

## ٩ ذي الحجة الحرام

✿ مجيء الأمر الإلهي إلى النبي الأعظم صلى الله عليه وآله يأمر الناس بغلق أبوابهم المفتوحة على المسجد النبوي، مستثنياً باب النبي صلى الله عليه وآله وباب أمير المؤمنين عليه السلام، وهي من كراماته عليه السلام.

✿ استشهاد مسلم بن عقيل عليه السلام وهانئ بن عروة (رض) سنة (٦٠هـ)، على يد عبيد الله بن زياد والي الكوفة من قبل يزيد.

✿ وفاة الفقيه الشيخ يحيى بن أحمد الحلي صاحب كتاب (جامع الشرائع) وابن عم المحقق الحلي سنة (٦٩٠هـ).

✿ وفاة المرجع الكبير السيد أبي الحسن ابن السيّد محمّد ابن السيّد عبد الحميد الموسوي الأصفهاني رحمه الله في الكاظمية المقدسة سنة (١٣٦٥هـ)، وشيّع إلى النجف الأشرف ودُفِنَ في الصحن الحيدري، من مؤلفاته: ذخيرة العباد، وسيلة النجاة.

## ١٠ ذي الحجة الحرام

✿ يوم عيد الأضحى المبارك وهو أحد الأعياد الإسلاميّة الأربعة العظيمة.

✿ شهادة عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام مع جمع من إخوته وأبناء عمومته في سجن المنصور الدوانيقي سنة (١٤٥هـ).

✿ وفاة الشيخ أمين الإسلام أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي رحمه الله في سنة (٥٤٨هـ) في سبزوار ونقل إلى مقبرة قتلكاه بمشهد المقدسة. وهو والد صاحب مكارم الأخلاق، وجد صاحب مشكاة الأنوار. ومن أبرز مؤلفاته: مجمع البيان في تفسير القرآن.

✿ وفاة العالم العارف الشيخ الميرزا جواد الملكي التبريزي رحمه الله سنة (١٣٤٢هـ) صاحب كتاب (المراقبات).

## ١١ ذي الحجة الحرام

✿ رمي الحَجّاج الكعبة المشرفة بالمنجنيق سنة (٧٣هـ).

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف

# أقسام النذر

(مسألة: ٧٠٩): النَّذْرُ على قسمين: مطلقٌ ومعلَّقٌ، والمطلق ما لم يكن معلقاً على شيء، ويسمى بـ(نذر التبرع)؛ كقوله: (للَّه علَيَّ أن أصومَ غداً)، والأظهر انعقادُه ولزومُ الوفاءِ به. والمعلَّق -ولا إشكال في انعقاده- على قسمين:

أولاً: (نَذْرُ بِرٍّ)، وهو فيما إذا كان المعلَّقُ عليه أمراً وجودياً أو عدمياً مرغوباً فيه للناذر، سواءٌ أكان من فعله أم من فعل غيره، ويعتبر أن يكونَ مما يحسُن به تمنّيه ويسوّغ له طلبُه من الله تعالى.

فلا يصحُّ النذرُ براً فيما لو علَّقه على فعلٍ حرام أو مكروه، أو ترك واجب أو مستحبٍّ منه أو من غيره، كأن يقول: (إن تجاهرَ الناسُ بالمعاصي أو شاع بينهم المنكراتُ فللَّه علَيَّ أن أصومَ غداً)، والظاهرُ أنه لا يعتبرُ فيما إذا كان المعلَّقُ عليه فعلَ نفسه أن يكونَ طاعةً للَّه -من فعلٍ واجب أو مستحبٍّ أو ترك حرام أو مكروه، أو انقياداً له بفعلِ ما يحتمل محبوبيتَه، أو تركِ ما يحتمل مبغوضيتَه- بل يجوز أن يكونَ مباحاً، له فيه منفعة دنيوية؛ كأن يقول: (إن تركتُ التدخينَ سَنَةً فللَّه علَيَّ أنْ أتصدَّقَ بمائة دينار).

ويقع نَذْرُ البرِّ على نحوين:

١- نَذْرُ شُكْرٍ للَّه تعالى على إيجاده للمعلَّق عليه، أو توفيقه الغيرَ على إيجاده، ومن الأول قوله: (إن شفى اللَّهُ مريضي أو إن أعاد مسافري سالماً فللَّه علَيَّ أنْ أصومَ شهراً)، ومن الثاني قوله: (إنْ وُفِّقْتُ لزيارة الحسين عليه السلام يومَ عرفة، أو إنْ وُفِّقَ ولدي في الامتحان، فللَّه علَيَّ كذا).

٢- نَذْرُ بَعْثٍ للغير نحو المعلَّق عليه، كأن يقولَ لولده: (إن حفظتَ القرآنَ الكريمَ فللَّه علَيَّ أنْ أبذُلَ لكَ نفقةَ حجِّكَ) أو يقول: (مَنْ ردَّ علَيَّ مالي فللَّه علَيَّ أنْ أهبَهُ نصفَهُ).

ثانياً: (نَذْرُ زَجْرٍ)، وهو فيما إذا كان المعلَّقُ عليه -فعلاً كان أم تركاً- أمراً مرغوباً عنه للناذر، سواء أكان من فعله أم من فعل غيره، ويعتبر أن يكونَ مما يحسُن به تمنّي عدمه ويسوّغ له طلب عدم تحققه من الله تعالى، وإذا كان النذرُ لزجر نفس الناذر اعتُبر أن يكون متعلَّقُه أمراً شاقاً عليه، وإذا كان لزجر غيره اعتُبر أن يكون أمراً مبغوضاً لذلك الغير، ومثال الأول أن يقول: (إن تعمدتُ الكذبَ أو إن تعمدتُ الضحكَ في المقابر فللَّه علَيَّ أنْ أصومَ شهراً)، ومثال الثاني أن يقول لوارثه: (إن تركتُ الصلاةَ فللَّه علَيَّ أنْ أتصدقَ بجميع مالي، أو أوصي بثلث تركتي للفقراء).

المصدر: منهاج الصالحين: ج٣/ ص٢٣٠، فتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف

# وما أدراك ما الحج ؟!

الشيخ عبد الرضا البهادلي

قال اللّهُ عزّ وجلّ: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة: ١٩٧).

يُفهم من هذه الآية الكريمة مطالب عدة، منها:

## الأول: زمان الحج ووقته

الحج له وقت خاص وزمان، وليس كل الأشهر يجوز فيها القصد والسفر إلى مكة للحج، وقد بين النبي الأكرم صلى الله عليه وآله لأُمته الأشهر التي يجوز فيها الحج، وهي: شوال، وذو القعدة، والعشر الأُوَل من ذي الحجة، فمَن أحرم قبلَها لم يصح منه الحج، ومَن أحرم فيها صحَّ الإحرامُ، ثم يأتي ببقية الأعمال.

## الثاني: من محرمات الإحرام

المحرمات بعد الإحرام كثيرة كما عليه الفقهاء، وهي أكثر من عشرين أمراً، منها: (الصيد البرّي) و(مقاربة النساء) و(عقد النكاح) و(استعمال الطيب) و(لبس المخيط أو ما بحكمه للرجل) و(التكحّل) و(النظر في المرآة) و(لبس الخفّ والجورب للرجال) و(الفسوق) و(المجادلة) و(قتل هوام الجسد) و(التزيّن) و(الادّهان) و(إزالة الشعر من البدن) و(ستر الرأس للرجال، وهكذا الارتماس في الماء حتى على النساء) و(ستر الوجه للنساء) و(التظليل للرجال) و(إخراج الدم من البدن) و(التقليم) و(قلع الضرس على قول) و(حمل السلاح).

ولكن هنا أشار اللّهُ سبحانه إلى ثلاثة منها، وهي: ﴿فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾، و(الرَّفث): كناية عن مقاربة النساء. و(الفُسوق): وهو الكذب مطلقاً، مع اليمين وبدونه، والسباب والمفاخرة، والأحوط تركه مطلقاً، ولا كفارة فيه إلا الاستغفار. و(الجدال): الخصومة المشتملة على قول: (لا والله) و(بلى والله).

وكما نعلم أنَّ الأحكامَ الإلهيةَ ليست كلها مبيّنةً في الكتاب الكريم، بل الكثيرُ منها قد بيّنها النبيُّ الأكرمُ صلى الله عليه وآله أو الأئمةُ الأطهارُ عليهم السلام.

## ثالثا: الحج مناسبة لتفعيل عمل الخير

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾، فالحج مناسبة عظيمة لتطهير وتصفية النفس والروح والعقل من الأدران والأوساخ والعودة إلى الله تبارك وتعالى، ولذلك بعد الابتعاد عن المحرمات والعمل بقواعد الحج فإنَّ النفسَ أكثر قابلية للاتصاف والتحلي بعمل الخير والبر والإحسان والتواصل مع الناس من كل الأمصار والبلدان، وهذا العمل مهما كان صغيراً أو كبيراً فإن الله يعلم به، وهو بعين الله تبارك وتعالى الذي لا يعزُب عنه أي شيء في الأرض والسماء.

# خوارق العادة ليست دليلاً على صحة المعتقد

إعداد / منير الحزامي

(السؤال): ماذا نقول عن الخوارق التي تحدث عند بعض الأديان؟ فهناك من يقول: طالما تحدث هذه الأمور عندهم فلماذا لا نعتنق دينهم؟

(الجواب): لا نُسلِّم أن الخوارقَ التي يدّعيها بعضُ الأشخاص أو بعض الجماعات هي كرامات حقيقية كاشفة عن صحة المعتقد، فالبوذيون مثلاً يقومون ببعض الأفاعيل الغريبة التي ربما يتصور مَن يشاهدها أنها كرامات، مع أن البوذية ليست من الأديان، بل هي ملة وثنية قائمة على عبادة بوذا... وهكذا بالنسبة للهندوس والبراهمة والزرادشتيين واليهود والنصارى، وبعض الطوائف؛ كالصوفية والإسماعيلية وغيرهما... فإن كلَّ واحدةٍ من هذه الملل والطوائف قد ادّعت أنها على الحق تبعاً لبعض الممارسات غير المعتادة التي يزعمون أنها كرامات ومعجزات.

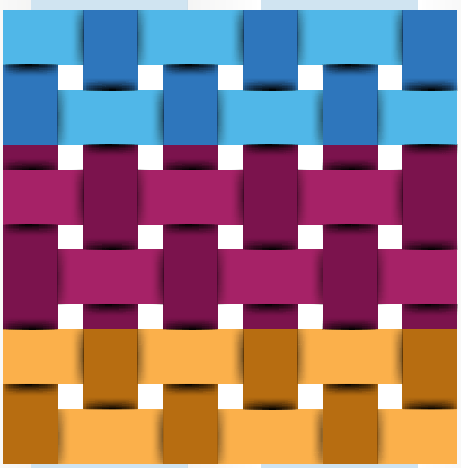

لقد اتبع بعضُ التبشيريين الجدد -وخاصة من النصارى- أساليبَ متنوعةً من أجل التأثير على عقول العامة، ومن ذلك اللجوء إلى هذه الممارسات والشعوذات. بل قد تم توظيف بعض المناهج الروحية والسحرية القديمة والحديثة؛ كاستحضار الأرواح وتسخير الجن والطلاسم والعزائم والعوذ والهياكل والأوفاق والزيارج والوساطات الروحانية البصرية والسمعية والخطية، ولجأ البعض إلى الاستفادة من نتائج بعض الأبحاث المعاصرة في علم الباراسايكولوجي؛ كالإدراك الحسي الفائق، وتأثير الطاقات النفسية والحيوية وغيرها.

(السؤال): سُمّيت الكرامةُ بذلك الاسم لأنَّ اللَّهَ أكرمَ بها بعضاً من عباده وتعريفها: أمر خارق للعادة يجريه الله سبحانه وتعالى على بعض من عباده الصالحين، وفي ذلك أكبر دليل على سلامة العقيدة. والكرامة تُعرَف -كما قال أهلُ العلم- بالنظر في حال مَن جرت على يديه؛ فإن كان من أهل الديانة والأمانة فبها ونعمت، وإلا فإنَّ ذلك يكون من الشيطان، وهو استدراج لمن جرت على يديه، فهل هذا صحيح؟

(الجواب): لا مشاحّةَ في الاصطلاح، فمصطلح الكرامات أعم مما تفضّلتَ به من كونه إكرام الله بعض عباده الصالحين..، فالعرف العام ينسب كلَّ حادثةٍ غريبةٍ أو غير مألوفة إلى الكرامة، حتى لو كانت في حقيقتها خدعةً أو تمويهاً أو سحراً أو ما أشبه ذلك.

إن الإشكال المطروح ليس إشكالاً لفظياً كما يحاول البعض تصويره، بل الإشكال هو دعوى مَن يأتي بهذه الأفعال الغريبة باعتبارها دليلاً على صحة اعتقاده أو صواب طريقته.. وقد أوضحنا بطلان هذه الدعوى.

انظر: الأسئلة العقائدية، في موقع مركز الأبحاث العقائدية

# الإمام الباقر عليه السلام رائد الحركة العلمية

إعداد/ وحدة النشرات

لقد ازدهرت الحياة الفكرية والعلمية في الإسلام بهذا الإمام العظيم الذي التقت فيه عناصر الشخصية من السبطين الحسن والحسين عليهما السلام وامتزجت به تلك الأصول الكريمة والأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة التي تفرّع منها.

عاش الإمام محمد الباقر عليه السلام معظم حياته في المدينة المنورة يفيض من علمه على الأمة الإسلامية متحملاً من ظلم الأمويين الشيء الكثير وتجرّع من غصص الآلام ما ينفرد به، لكنه رغم ذلك استطاع أن يربّي أعداداً كبيرة من الفقهاء والعلماء والمفسرين، حيث كان المسلمون يقصدونه من شتى بقاع العالم وقد دانوا له بالفضل، فلم يعش منعزلاً عن أحداث الساحة الإسلامية وإنّما ساهم بشكل إيجابي كبير في توعية الجماهير وتحريك ضمائرها وسعى لرفع شأنها وإحياء كرامتها بالبذل المادي والعطاء المعنوي كآبائه الكرام وأجداده العظام عليهم السلام، فكان قدوة شامخة للجيل الذي عاصره والأجيال التي تلته.

فقد مارس الإمام الباقر عليه السلام خلال مدّة إمامته وفي تلك الظروف العصيبة بثّ المعارف والعلوم الإلهية وحلّ المعضلات العلمية وأحدث حركة علميّة عظيمة مهدت لتأسيس جامعة إسلامية ضخمة بلغت ذروتها في فترة إمامة ابنه الكريم الإمام الصادق عليه السلام، فقد كان الإمام الباقر عليه السلام أبرز وجهاء بني هاشم في العلم والزهد والفضل وعلوّ المنزلة، وقد اعترف العدو والصديق بمنزلته العلمية والأخلاقية الكبيرة، ولم يخلّف أحد من أبناء الإمام الحسن والإمام الحسين (عهما) إلى ذلك الحين بقدر ما خلّفه الإمام الباقر عليه السلام من الروايات في مجال الأحكام الإسلامية والتفسير وتاريخ الإسلام والمعارف الأُخرى.

وقد أفاد رجال وشخصيات علمية كبيرة وأيضاً بعض من أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله الذين كانوا على قيد الحياة من نمير علومه، منهم: جابر بن يزيد الجعفي، ومن التابعين: كيسان السجستاني، ومن الفقهاء أمثال: ابن المبارك، الزهري، الأوزاعي، أبو حنيفة، مالك، الشافعي، وغيرهم. كلّهم قد أفادوا من معارفه ونقلوا أحاديثه بشكل مباشر تارة، وبغير مباشر مرة أُخرى، وانّ كتب ومؤلفات علماء أهل السنّة ومؤرّخيهم مثل: (الطبري، البلاذري، السلامي، الخطيب البغدادي، أبو نعيم الاصفهاني..)، وكتب مثل: (موطأ مالك، سنن أبي داود، مسند أبي حنيفة، مسند المروزي، تفسير النقاش، تفسير الزمخشري..)، والعشرات من أمثالها التي هي من أهمّ كتب أهل السنّة مليئة بأحاديث الإمام الباقر عليه السلام العميقة، فيقولون: قال محمد بن علي، أو قال محمد الباقر..

وقد امتلأت كتب الشيعة أيضاً من أحاديث وكلمات الإمام الباقر عليه السلام، ويقرّ بذلك كلّ من له أدنى معرفة بتلك الكتب.

أعلام الشيعة

# السيّد أبو الحسن الأصفهاني (قدس الله سره)

محمد أمين نجف

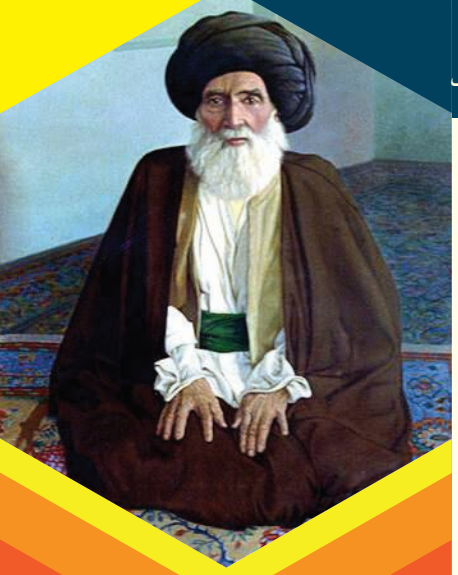

**هو** السيّد أبو الحسن ابن السيّد محمّد ابن السيّد عبد الحميد الموسوي الأصفهاني. ولد عام (١٢٨٤هـ) بإحدى قرى أصفهان في إيران.

ذهب (قدّس سرّه) إلى مدينة أصفهان في سنّ الرابعة عشرة من عمره للدراسة الحوزوية وأكمل فيها مرحلة السطوح والخارج، ثمّ سافر إلى النجف الأشرف عام (١٣٠٧هـ) لإكمال دراسته الحوزوية، واستقرّ بها.

**من أساتذته:**

الشيخ فتح الله الأصفهاني المعروف بـ(شيخ الشريعة)، الشيخ محمّد كاظم الخراساني المعروف بـ(الآخوند)، السيّد محمّد كاظم الطباطبائي اليزدي، السيّد محمّد هاشم الموسوي الخونساري، الشيخ محمّد الكاشاني المعروف بـ(الآخوند الكاشي)، الشيخ محمّد حسن المامقاني، الشيخ محمّد تقي الشيرازي، الشيخ حبيب الله الرشتي، الشيخ محمّد الكلباسي، السيّد مهدي النحوي.

**من تلامذته:**

الشيخ محمّد تقي بهجت، السيّد محمّد حسين الطباطبائي، السيّد محمّد هادي الحسيني الميلاني، الشهيد السيّد محمّد طاهر الحيدري، الشهيد السيّد عبد الحسين دستغيب، السيّد حسن الموسوي البجنوردي، الشهيد السيّد مرتضى الموسوي الخلخالي، الشيخ محمّد طاهر الخاقاني، الشيخ عبد الحسين الأميني، السيّد عبد الله الشيرازي، الشيخ محمّد تقي الآملي، الشيخ حسين الحلّي، الشيخ هاشم الآملي، السيّد محمّد رضا الطباطبائي التبريزي، السيّد أبو الحسن الشمس آبادي، الشيخ محمّد تقي البروجردي، السيّد علي اليثربي الكاشاني، الشيخ عبد النبي الأراكي.

**من مؤلّفاته:**

ذخيرة الصالحين في شرح ذخيرة المتعلّمين، أنيس المقلّدين، مناسك الحج، ذخيرة العباد ليوم المعاد، حاشية على نجاة العباد، حاشية منتخب الرسائل، حاشية العروة الوثقى، شرح كفاية الأُصول، وسيلة النجاة.

**وفاته:**

تُوفّي (قدّس سرّه) في التاسع من ذي الحجّة الحرام سنة (١٣٦٥هـ) بمدينة الكاظمية المقدّسة، ودُفن في الصحن الحيدري للإمام علي عليه السلام في النجف الأشرف.

## المنبر العميد

# الأسرة في القرآن الكريم

قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۞ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۞ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ (المؤمنون: ٥ – ٧).

إنّ هذه السلسلة من الآيات المباركة تعتبر من معطيات النظام التشريعي لفقه الأسرة، أو الفقه الاجتماعي. وقد عالج الإسلام في هذه الآيات الكريمة مسألة تُعدّ من أخطر المسائل الاجتماعيّة؛ فنحن نعرف أنّ المجتمع بناء، والبناء يتكوّن من لبنات، والأسرة هي اللبنة الأولى في البناء الاجتماعي، ومن البديهي أنّ من يرِد أن يبني بناءً متيناً فلابدّ من اختيار اللبنات السليمة المتماسكة التي تصمد أمام الضغوط والعوامل الأخرى. وكذلك هو حال الأسرة؛ لأنّ من يرِد أن يبني مجتمعاً صالحاً ويؤسّس لنظام اجتماعي متين لابدّ له من مراعاة لبناته التي هي الأسر. وعليه فيجب في هذه الأسر أن تكون قويّة متماسكة أمام الظروف الحياتية وغيرها؛ كي نبني هذا المجتمع الصالح، وإلّا فإنّ هذه اللبنات إن كانت خاوية فإنّ المجتمع نفسه سينهار بها؛ لأنّه حينئذٍ سيصبح خاوياً مثلها.

إذن الأسرة معيار المجتمع بصلاحها يصلح وبفسادها يفسد؛ لأنّها العش الذي يوفّر الحنان والعطف لأفرادها، فيخرجون إلى الحياة أصحّاء سليمين من العقد النفسية.

وبالنتيجة فإنّها المصنع الذي يورّد للمجتمع عناصره الصالحة، وأفراده الذين يمكن أن يتحمّلوا عبء مسؤولية حفظ هذا المجتمع.

كما أنّها المصنع الذي يفرز منظومة القيم والأخلاق التي تغذّي المجتمع فيما لو كانت صالحة؛ لأنّ الأسرة هي التي تباشر ممارسة عملية التربية في المجتمع، وهذه الممارسة تتم من طريقين:

**الأول: الإشباع المباشر**

وهو الإشباع الذي يكون بمستوى الحواس الظاهرة كاللمس، أو عند مقابلة شخص لشخص.

**الثاني: الإشباع غير المباشر**

وهو نوع الإشباع الذي يتمّ عبر وسائل الاتّصال؛ سواء منها الكلاسيك كالرسائل، أو الحديثة كاستعمال الهاتف وما ماثله، لتوعية الفرد؛ لأنّ الأسرة ترى أنّ أيّ فرد من أفرادها مسؤول منها وإن كان بعيداً عنها.

فالإنسان إذا ترعرع داخل أسرته حظي بوسيلة الإشباع المباشر، وهو اللون الذي له التأثير الأكبر على الأفراد في عمليّة التربية، فيكون تأثير الأسرة به أبلغ وآكد من أي تأثير لمؤثّر آخر من المؤثرات الأخرى للمحيط، كالمدرسة والشارع وغيرهما من وجوه المحيط الأخرى، فالمدرسة مع ما لها من تأثير مهم، وما تلعبه من دور أهمّ على الأفراد في تربيتهم وتغذيتهم وتنشئتهم، لكنّها لا يمكن أن تبلغ الدور والأثر اللذين تؤديهما الأسرة.

فالمجتمع إذن يقع تحت تأثير كبير للأسرة، وبالتالي فإنّ تفاعل الأفراد معها يختلف عن تفاعلهم مع غيرها من الوجوه الأخرى للمحيط.

ولكلّ هذا فإنّ القرآن الكريم يؤكّد على بناء الأسرة بناءً سليماً، فعمد إلى وضع قوانين خاصّة لحمايتها وحماية أفرادها من كلّ ما يمكن أن يخدش وجودها أو يغيّر مسيرتها وتركيبتها اللتين أكّد عليهما وعني بهما. فالقرآن الكريم يريد من الأسرة أن تكون بناءً نظيفاً يجعل مشاعر أفرادها نظيفة نقيّة طاهرة؛ لأنّ المشاعر النظيفة تقود إلى خلق إنسان نظيف وتجعل منه عنصراً يتفاعل تفاعلاً سليماً مع مجتمعه وما حوله.

وجاء علاج القرآن الكريم بهذا اللون من التأكيد على نظافة وطهارة المجتمع فقال: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۞ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾. إننا نعرف أنّ الإسلام لم يجرّد الإنسان من وسائل التعامل من غريزته، بل إنّه وضع الغريزة عنده لحفظ بقائه واستمرار نوعه، ثم أمره بالتعامل معها بلون مخصّص من ألوان التعامل بعد أن شرّع له القوانين التي تحكم عمليّة التعامل هذه، فالإنسان تتملّكه غريزة الكرامة؛ لأنّه الإنسان -من غير كرامة- كائن لا قيمة له، ولا يستطيع أن يعيش أو يحيا حياة مستقرة ثابتة؛ ولهذا فإنّ الإنسان دائماً وأبداً يبحث لنفسه عن كلّ ما من شأنه أن يكرمها.

(انظر: محاضرات الوائلي رحمه الله: ج٩/ ص٣٥١)

* إعداد / منتظر السعدي

في رحاب دعاء كميل

# أركان الشفاعة -٣
# المشفع له والمشفع فيه

علي عبد الجواد

بعد أن تناولنا سابقاً الركنين الأوليين من الشفاعة وهما (المشفِع، والشفيع)، بقي أن نتناول القسمين الآخرين وهما (المشفع له والمشفع فيه)، فنقول:

## ثالثاً: المشفع له..

ويراد بهذا العنوان مَن تكون الشفاعة لصالحه. وهل تكون الشفاعة لكل أحد، ومهما كان نوع ذنبه، والجرم الذي صدر منه، أو لابد من تحديد ذلك؟

من خلال الآية الكريمة يتضح لنا مَن هو المشفع له، حيث يقول تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (النساء: ٤٨).

ومن هذا الإطار القرآني تبلورت لنا شخصية مَن يصح أن يشفع له. ذلك لأن الآية قسّمت المذنب إلى قسمين: مشرك، وغير مشرك.

أما المشرك: فإن الله تعالى أخذ على نفسه عهداً ألّا يغفر له، وإطلاق الآية يقتضي عدم المغفرة له في الدارين: الدنيا والآخرة، ما لم تحصل منه التوبة في الدنيا.

أما غير المشرك: فهل كل من كان غير مشرك تشمله المغفرة، أو أن هناك تفصيل بين هؤلاء من هذا القسم؟

ويظهر لنا الجواب من الخبر التالي: عن محمد بن أبي عمير قال: (سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول: «لا يخلّد الله في النار إلا أهل الكبر، والجحود، وأهل الضلال والشرك. ومن اجتنب الكبائر من المؤمنين لم يسأل عن الصغائر، قال تبارك وتعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾». قال: فقلت له: يابن رسول الله صلى الله عليه وآله فالشفاعة لمن تجب من المذنبين؟ قال: «حدثني أبي عن آبائه عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي، فأما المحسنون منهم فما عليهم من سبيل». قال ابن أبي عمير: فقلت له: يابن رسول الله صلى الله عليه وآله فكيف تكون الشفاعة لأهل الكبائر؟ والله تعالى ذكره يقول: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى

وَهُـمْ مِـنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ (الأنبياء: ٢٨).

ومن يرتكب الكبائر لا يكون مرتضى.

فقال: «يا أبا أحمد، ما من مؤمن يرتكب ذنباً إلا ساءه ذلك، وندم عليه، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله كفى بالندم توبة، وقال عليه السلام: من سرّته حسنته، وساءته سيئته فهو مؤمن، فمن لم يندم على ذنب يرتكبه، فليس بمؤمن، ولم تجب له الشفاعة وكان ظالماً، والله تعالى ذكره يقول: ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾».

فقلت له: يابن رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف لا يكون مؤمناً من لم يندم على ذنب يرتكبه؟

فقال: «يا أبا أحمد، ما من أحد يرتكب كبيرة من المعاصي، وهو يعلم أنه سيعاقب عليها إلا ندم على ما ارتكب، ومتى ندم كان تائباً مستحقاً للشفاعة، ومن لم يندم عليها كان مصرّاً، والمصرّ لا يغفر له؛ لأنه غير مؤمن بعقوبة ما ارتكب، ولو كان مؤمناً بالعقوبة لندم، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله لا كبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة مع الإصرار، وأما قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾. فإنهم لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه، والدين الاقرار بالجزاء على الحسنات، والسيئات. فمن ارتضى الله دينه ندم على ما ارتكبه من الذنوب لمعرفته بعاقبته في القيامة») (التوحيد للصدوق: ٤٠٧ - ٤٠٨).

وقد نقلنا الحديث بطوله لاشتماله على تحديد أبعاد من تكون الشفاعة لصالحه من المذنبين بشكل واضح، حيث تبيّن لنا أن من يُسمح في الشفاعة لهم هم: أهل الكبائر من أمة محمد صلى الله عليه وآله.

وفي مقام تعريف الكبائر يُقال: أن الذنوب التي يطلق عليها اسم الكبيرة هي: ما أوعد عليها النار من: شرب الخمر، والزنا والربا، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف، وغير ذلك كما جاء في الخبر عن الإمام الصادق عليه السلام، وقيل غير ذلك حيث يشمل ما نهى الله تعالى عنه (وسائل الشيعة: ١٨ / ٢٨٦).

رابعاً: المشفع فيه..

من الواضح أن حدود الشفاعة لا تتعدى ما يعود إلى العباد في مخالفاتهم لله عزّ وجلّ، وتخفيف الذنوب عنهم بالنسبة لما يترتب عليها من جزاء. وهكذا فيما يعود لأمور المعاش، والأرزاق، وما شاكل ذلك.

أما في غير ذلك من الأمور التي تتعدى حدود البشر كالتدخل في الأمور الكونية، فإن ذلك لا معنى لإعطاء المجال الشفاعة فيه فإن أمر ذلك يعود إلى الله تعالى، وهو الذي يتصرف فيه كيف يشاء.

على أن التدخل في تلك الأمور خارج عن الحدود المرسومة للبشر وللأنبياء والمرسلين، لخضوع كل ذلك إلى أسباب جعلها الله تعالى وفق نظم دقيقة تأخذ مجراها الطبيعي لإدارة هذا الكون بسماواته وأرضه.

نعم: قد يكون من باب إظهار المعجزة لأحد الأنبياء، أو المرسلين أن يطلب ذلك النبي شيئاً خارق العادة لإثبات نبوته، وصحة دعواه، ولكن ذلك لا يتعلق بموضوع الشفاعة والوساطة بمفهومها الذي هو موضوع بحثنا، وفيما نحن فيه.

(انظر: أضواء على دعاء كميل: ص٣٣٥)

# من صفات الله الخاصة

إعداد / عباس محسن

من كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه قال في خطبة له يعظ فيها ويزهّد في الدنيا:

«نَحْمَدُهُ عَلَى مَا أَخَذَ وَأَعْطَى، وَعَلَى مَا أَبْلَى وَابْتَلَى، البَاطِنُ لِكُلِّ خَفِيَّة، الحَاضِرُ لِكُلِّ سَرِيرَة، العَالِمُ بِمَا تُكِنُّ الصُّدُورُ، وَمَا تَخُونُ العُيُونُ. وَنَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ غَيْرُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً نَجِيبُهُ وَبَعِيثُهُ، شَهَادَةً يُوَافِقُ فِيهَا السِّرُّ الإِعْلاَنَ، وَالقَلْبُ اللِّسَانَ» (نهج البلاغة، تحقيق الحسون: ص٢٩٤/ الخطبة ١٣٢).

استهل الإمام عليه السلام الخطبةَ بحمد الله تعالى، والثناء عليه، وذكر أوصافه الخاصة، فقال: «نَحْمَدُهُ عَلَى مَا أَخَذَ وَأَعْطَى، وَعَلَى مَا أَبْلَى وَابْتَلَى...»، ويستفاد من العبارات المذكورة أنّ سلبَ النعمة قد يكون نفسه نعمة، لأنّ وفورَ النعمة سببُ الغرور والابتعاد عن الله سبحانه ومقاطعة الخلق، أضف إلى ذلك فإنّ الحمدَ تجاه سلب النعم علامةٌ على التسليم المطلق لمشيئة الله جلّ وعلا.

ثم أشار عليه السلام إلى ذكر ثلاثة أوصاف أخرى من أوصاف الله سبحانه وتعالى، والتي تشكل في الواقع تحذيراً لكافة الأفراد الذين يراقبون أنفسهم ونيّاتهم، فقال عليه السلام: «البَاطِنُ لِكُلِّ خَفِيَّة، الحَاضِرُ لِكُلِّ سَرِيرَة، العَالِمُ بِمَا تُكِنُّ الصُّدُورُ، وَمَا تَخُونُ العُيُونُ».

فهذه الصفات تدلّ بوضوح على أنّ علمَ الله سبحانه علمٌ حضوري، يعني أنّه حاضرٌ وناظر في كل مكان، فالخفيات والعلنيات لديه على حدٍّ سواء، والحضورُ والغيابُ عنده واحد، فهو يعلم أسرار الصدور وخائنة الأعين، وهو علم بباطن كل شخص وكل شيء.

حقّاً إنّ الإنسانَ لو تأمّل حقيقةَ الحمد والثناء، وذكرَ هذه الصفات وآمنَ بها إيماناً راسخاً، لأدرك أنّ العالَمَ حاضرٌ عند الله تبارك وتعالى، ولله حضورٌ في روحه وفكره، ولَمَا قارف السيئة، بل لَمَا فكر فيها أصلاً.

ثم اختتم عليه السلام هذا المقطع من الخطبة بالشهادة لله بالوحدانية، وللنّبي الأكرم صلى الله عليه وآله بالنبوة، فقال عليه السلام: «وَنَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ غَيْرُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً نَجِيبُهُ وَبَعِيثُهُ، شَهَادَةً يُوَافِقُ فِيهَا السِّرُّ الإِعْلاَنَ، وَالقَلْبُ اللِّسَانَ».

ومن الطبيعي أنّ الشهادةَ بهذين الركنين الأصليين اللذَيْن يشكلان أُسس الإيمان تدعو الإنسانَ إلى نفي معبودٍ آخر، وتحذر من عبادة الشيطان وهوى النفس الأمارة بالسوء، كما تدعو الشهادةُ بالنبوّة إلى طاعة الإنسان اوامر النبي صلى الله عليه وآله، ولا سيّما الشهادة التي لا تقتصر على اللسان بل تنعزز بالقلب وروح الإنسان.

(انظر: نفحات الولاية في شرح نهج البلاغة: ج٥/ص٢٧٩)

# وثيقة نصر ( التاريخ يروي )

نصر أو شهادة، لا تراجع ولا تقهقر، هكذا وضع أبطال العراق هذا المرسوم الوجداني نصب أعينهم ومضوا متزاحمين على أعتاب مراكز التطوع، بمجرد إعلان الفتوى المباركة.. لم يقتصر النهوض على فئة الشباب، بل أثبتوا بأن هنالك ثلّة مؤمنة موالية تنتظر الدعوة إلى الجهاد؛ لتفدي دين الله وأرض الوطن بالغالي والنّفيس.

رجال اجتمعوا تحت راية الحقّ، فلا معنى للعمر أو لعنفوان الشّباب، العزيمة هي السّلاح، والإيمان هو إكسير العطاء، والدفاع عن المقدّسات هو الهدف، ثلّة هبّت لتفدي أرض الأولياء بطهر الدّماء لتستكمل مسيرة الإمام الحسين(عليه السلام) في تجسيد معنى الفداء.

معسكر للحقّ وآخر للباطل، هو الصّراع الأزليّ، إنّها ثورة الشرفاء لإحقاق الحقّ ضدّ أخطر عدو واجهته الأمّة على مرّ السنين.. معسكر الباطل جاء ليهدم دين الله، ويمحو آثاره وملامحه، هذا هو الهدف.

المداد والدّماء وجهان لمغزىً واحد: العزة والكرامة، هي انتفاضة الإباء تُكتب بالدّم الطّاهر والحبر الذي يسطّر أروع صفحات الفداء، وها هي المرجعيّة تتولى أمور المتطوّعين، إنّها ملحمة حسينيّة بكلّ تفاصيلها، وكما علّمهم الحسين(عليه السلام) كيف ينتصر الدّمُ على السّيف.

لقد أضحت الشّهادةُ الحلمَ الذي يراودهم، ويسعون لتحقيقه، كيف لا وها هو النّصر قد لاح ولاحت بوادره، وها هم الدواعش يُطردون شر طردة، ويأخذون درساً لن ينسوه.. وكلنا نعلم أنَّ وعدَ الله حقٌّ والنصرَ حتمٌ للمؤمنين، والتاريخ يشهد كيف أُبيد الظلمُ والظَّلَمة، فأين هم وأين آثارهم؟!

يا أيها العظماء، سيذكركم التاريخُ من شهداء ومقاتلين، وستكونون منارَ الأمّة عبر العصور، فأقلام الأبطال في جبهة أخرى تسطّر ملاحمكم وتوثّقها وتهيئ للأجيال القادمة سِفر البطولة، سِفراً يحكي تاريخ آبائهم وأجدادهم.

تحيّة لكم يا أحباب الله، وأنتم تشهدون اليوم فرحة النّصر، وسيكون النصرُ الأكبر حينما يأذن الله وتشرق الأرضُ بنور ربّها، حينها سندرك معنى الشهادة التي كانت عقولنا قاصرة عن إدراكها.. ستخلد ذكراكم أبد الدّهر.

تحيّة لكل بطل لازال حيّاً، ولكل شهيد، ولكل ذرة تراب ضمّت رفات شهيد، ولجبهات القتال التي تفخر بأبناء بررة، لقد غيّرتم خارطة الزمن، ورسمتم خطوطاً جديدة ملؤها الوفاء في تراب المقدسات.

الإعلامية: إسراء مصطفى كوسة

# صلة الرحم وحقوق الأقرباء

إعداد/ منتظر السعدي

الأقرباء: هُم الأُسرة التي ينتمي إليها الإنسان، والدوحة التي تفرّع منها وهُم ألصَق الناس نسَباً به، وأشدُّهم عطفاً عليه، وأسرعهم إلى نجدته ومواساته.

وقد وصفهم أمير المؤمنين عليه السلام فقال: «أيّها الناس، إنّه لا يستغني الرجل وإنْ كان ذا مالٍ عن عشيرته، ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم، وهُم أعظم الناس حيطة من ورائه، وألمهم لشعثه، وأعطفهم عليه عند نازلة إذا نزلت به» (نهج البلاغة: ٦٢).

وأفضل الأقرباء وأجدرهم بالإعجاب والثناء هُم: المتحابّون المتعاطفون المتآزرون على تحقيق أهدافهم ومصالحهم. وكلّما استشعر الأرحام وتبادلوا مشاعر التضامن والتعاطف كانوا أعزّ قدراً، وأمنع جانباً، وأشدّ قوّة على مجابهة الأعداء ومُعاناة الشدائد والأزَمات.

من أجل ذلك أولت الشريعة شؤون الأُسرة عنايةً بالغة، ورعتها بالتنظيم والتوجيه لمكانتها الاجتماعيّة وازدهار حياتها وأثرها في إصلاح المجتمع الإسلامي.

وفي طليعة المبادئ الخلقيّة التي فرضتها الشريعة وأكّدَت عليها صلة الأرحام، وهُم (المتّحدون في النسب) وإنْ تباعدَت أواصر القُربى بينهم وذلك بالتودّد إليهم والعطف عليهم وإسداء العون المادّي لهم ودفع المكاره والشرور عنهم ومواساتهم في الأفراح والأحزان.

وإليك طرَفاً من نصوص أهل البيت عليهم السلام في صلة الأرحام ورعايتهم:

روي عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أُوصي الشاهد من أُمّتي والغائب منهم، ومَن في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى يوم القيامة. أنْ يصل الرحم وإنْ كان منه على مَسيرة سنة فإنّ ذلك من الدين» (الكافي: ج٢/ص١٥١).

وروي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «إنّ صِلةَ الرحم والبرَّ ليُهوّنان الحساب، ويَعصِمان من الذنوب، فصلوا أرحامكم، وبرّوا بإخوانكم ولو بحُسنِ السلام وردّ الجواب» (الكافي: ج٢/ص١٥٧).

ولا غرابة أنْ نلمس في هذه النصوص قوّة التركيز والتأكيد على صِلة الرحم، وذلك لما تنطوي عليه من جليل الخصائص والمنافع.

فالأُسرة الرحمية تضمّ عناصرَ وأفراداً متفاوتين حالاً وأَقداراً، فيهم الغنيُّ والفقير، والقويُّ والضعيف، والوجيهُ والخامل، وهي بأسرها فرداً وجماعةً لا تستطيع أنْ تنال أماني العزّة والمَنعة والرخاء، وتُجابه مشاكل الحياة ومناوأة الأعداء بجلَد وثبات، إلا بالتضامن والتعاطف اللذين يشُدّان أزرها ويجعلانها جبهةً متراصّةً لا تُزعزعها أعاصير المشاكل والأحداث، ولا يستطيع مكابدتها الأعداء والحسّاد. وبالتالي فهي مدعاة لحبّ الأقرباء وعطفهم وإيثارهم وموجبةً لطيلة العمُر، ووفرة المال، وزكاة الأعمال الصالحة ونحوها في الرصيد الأُخروي، ومنجاة من صروف الأقدار والبلايا.

(انظر: أخلاق أهل البيت عليهم السلام: ٤٣٢)

السيد محمد القبانچي

إنّ الاعتقاد بالمهدي المنتظر عليه السلام من الأمور المجمَع عليها بين المسلمين، بل من الضروريّات التي لا يشوبها شك، فقد جاءت الأخبار الصحيحة المتواترة عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله أنّ الله تعالى سيبعث في آخر الزمان رجلاً من أهل بيته عليهم السلام يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً، وجاء أنّ ظهوره من المحتوم الذي لا يتخلّف فيه اثنان، حتّى لو لم يبقَ من الدنيا إلا يومٌ واحد.

وقد أجمع المسلمون على أنّ المهديّ المنتظر عليه السلام من ولد فاطمة عليها السلام، وأجمع الإماميّة -ومعهم عدد من علماء السنة أنّه عليه السلام من وُلد الإمام الحسن العسكري عليه السلام، فأثبتوا اسمَه ونعتَه وهويّتَه الكاملة.. وأنّه حيّ يُرزق، لكنّه غائب مستور.

وماذا تنكر هذه الأمّة أن يستر الله سبحانه حجّته في وقت من الأوقات؟ وماذا تنكر أن يفعل الله تعالى بحجّته كما فعل بيوسف عليه السلام: أن يسير في أسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه، حتّى يأذن الله تعالى له أن يعرّفهم بنفسه كما أذن ليوسف؟

ولا ريب أنّ للعقيدة الشيعيّة في المهدي المنتظر عليه السلام -وهي عقيدة قائمة على الأدلّة القويمة العقليّة- رجحاناً كبيراً على عقيدة مَن يرى أنّ المهدي لم يُولد بعدُ، يقرّ بذلك كلّ من ألقى السمع وهو شهيد إلى قول الصادق المصدّق عليه السلام: «مَن مات ولم يعرف إمام زمانه، مات ميتةً جاهليّة»..

ولا ريب أنّ إحساس الفرد المؤمن أنّ إمامه معه يعاني كما يعاني، وينتظر الفرج كما ينتظر، سيمنحه ثباتاً وصلابة مضاعفة، ويستدعي منه الجهد الدائب في تزكية نفسه وتهيئتها ودعوتها إلى الصبر والمصابرة والمرابطة، ليكون في عِداد المنتظرين الحقيقيّين لظهوره عليه السلام، خاصّة وأنّه يعلم أنّ اليُمن بلقاء الإمام لن يتأخّر عن شيعته لو أنّ قلوبهم اجتمعت على الوفاء بالعهد.

ولا يُماري أحد في فضل الإمام المستور الغائب في تثبيت شيعته وقواعده الشعبية المؤمنة وحراستها، كما لا يماري في فائدة الشمس وضرورتها وإن سترها السحاب. كيف، ولولا مراعاته ودعائه عليه السلام لاصطلمها الأعداء ونزل بها اللأواء..

وقد وردت روايات متكاثرة تنصبّ في مجال ربط الشيعة بإمامهم المنتظر عليه السلام، وجاء في بعضها أنّه عليه السلام يحضر الموسم فيرى الناس ويعرفهم، ويرونه ولا يعرفونه، وأنّه عليه السلام يدخل عليهم ويطأ بُسطهم، كما وردت روايات جمّة في فضل الانتظار، وفي فضل إكثار الدعاء بتعجيل الفرج، فإنّ فيه فرج الشيعة الكرام.

من اصداراتنا

## صدر عن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع للعتبة العباسية المقدسة كتابٌ بعنوان :

# دعاء الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفة

## (دراسة أُسلوبية)

تأليف: آمنة حسين يوسف الشريفي

**وهو الكتاب الثاني من سلسلة (كنوز الآل)، المشتملة على كنوز معارف أهل البيت عليهم السلام وما قدّموه من عطاء للإنسانية جمعاء.**

**وتوقفت كاتبته على الأسرار اللغوية لهذا الدعاء العظيم الشأن وما اكتنزه من دلالات متنوعة كشفت جمالية النص الدعائي للإمام عليه السلام، متخذةً من المنهج الأسلوبي أداةً لمقاربة الدعاء وتشريح عباراته لاستيعاب مضامينه.. إذ توقفت على البنى الأسلوبية الأكثر حضوراً والأقوى تأثيراً في المتلقي أو السامع متمثلةً بـ(البنى الصوتية والبنى التركيبية والبنى الدلالية).**

يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين – بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.

(٢) بابل – الحلة مقام ردّ الشمس.

(٣) النجف الأشرف – شارع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

* * * * *

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : ( ١٣٢٠ ) لسنة ٢٠٠٩ م .

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net _ راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي عبد الجواد / منير فاضل الحزامي / منتظر السعدي / التدقيق اللغوي: عمار السلامي

/المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجوادي/ التصميم والإخراج : علاء الاسدي